



الراي الثالث

عام الأنشطة الرقمية والوطنية

محميد المحميد	malmahmeed7@gmail.com
التعليم «المواطنة الرقمية» وآداب اللعب.. وفي الإمارات والسعودية تم إنشاء اتحادات وطنية للرياضات الإلكترونية ومدمجة في الأنشطة المدرسية لاكتشاف المواهب وتوجيهها. لذلك فمن الضروري تحويل الألعاب والهاتف النقال والتقنيات الإلكترونية إلى أدوات مفيدة للطلاب والمستقبل.. بدلا من تركها ساحة مفتوحة بلا توجيه.. ولدينا في مملكة البحرين منظومة وطنية تستثمر الطاقات وتنتقل من مرحلة «المنع» إلى مرحلة «التوجيه».. من خلال توفير المحاكاة والألعاب التعليمية لشرح المفاهيم الصعبة في العلوم والرياضيات والتاريخ. بجانب اكتشاف مواهب الطلبة في البرمجة، والتصميم، والتعليق الرياضي، وإدارة البطولات.. بالإضافة إلى غرس ثقافة اللعب النظيف، واحترام الوقت، والعمل بروح الفريق، والالتزام بقواعد السلامة الرقمية. وهذا التوجه يفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة. لا يمكن الحديث عن هذا الإنجاز من دون الإشادة بجهود سعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم وفريق الوزارة.. فالرؤية لديهم واضحة: لا تصادم الواقع، بل تقوده.. لا ترفض التقنية، بل نسخرها.. وهذا هو جوهر الإدارة التعليمية الحديثة التي تؤمن بأن المدرسة يجب أن تكون جاذبة، لا طاردة. يقول المفكر التربوي جون ديوي: «إذا علّمنا اليوم كما علّمنا بالأمس، فإننا نسرق من أطفالنا الغد». وهذه المقولة تلخص فلسفة الخطوة البحرينية. فالتعليم الذي يتجاهل لغة العصر سيخسر الطالب، والتعليم الذي يمسك بيد الطالب داخل عالمه الرقمي هو الذي سيبيّن المستقبل. لذلك فإن استثمار وزارة التربية للأنشطة والرياضات الإلكترونية والتقنية الرقمية هو استثمار في عقل الطالب البحريني. وهو رسالة أن الدولة تثق بشبابها، وتفهم لغتهم، وتريد أن تحول شغفهم إلى إنتاج. وأنها تسير في الاتجاه الصحيح، تعليم يواكب العصر، ويصنع جيلا قادرا على المنافسة عالميا، ومتمسكا بهويته وقيمه.	

الأسبوع الماضي التقيت الدكتور محمد صالح نائب رئيس مجلس إدارة مدارس المعارف الحديثة، وسألته عن الاستعدادات للعام الدراسي الجديد؟ فأجاب: أن الجاهزية قائمة على أكمل وجه، وأن متابعة واهتمام وزارة التربية والتعليم متواصلة ومستمرة من أجل دعم التقدم والتطوير، وأنه قرر مع الأستاذة بروين كازروني رئيسة مجلس إدارة مدارس المعارف الحديثة أن يكون هذا العام عام الأنشطة التعليمية، والتركيز على استثمار الأنشطة في التربية والتعليم والمناهج، انطلاقا من اهتمام الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم بالأنشطة التعليمية، خاصة التقنية منها، والوطنية.

وتأصّور أنّ هذا التوجه هو التوجه السليم والأمل والأفضل، حيث إن الأنشطة الرياضية الإلكترونية والتقنية الرقمية رافد جديد لطاقات الطلبة، ولم يعد الحديث عن «أضرار الألعاب الإلكترونية والهاتف النقال» كافيا.. فالعالم تغير، والطالب تغير، وأدوات المعرفة تغيرت، والسؤال اليوم ليس: كيف نمنع الطالب من الشاشة؟ بل: كيف نحول الشاشة إلى فصل دراسي؟ هنا يأتي نجاح وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين في بناء منظومة وطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية والتقنية الرقمية واستثمارها في التعليم وطاقات الطلبة، كخطوة رائدة تؤكّد أننا نساير العصر بدلا من أن نتأخّر عنه.

ما قامت به الوزارة ليس اجتهدا محليا فقط، بل هو امتداد لتوجه تعليمي عالمي أثبت فعاليته.. فالتعليم لم يعد تلقينا وحفظا، بل مهارات: «التفكير الاستراتيجي، العمل الجماعي، حل المشكلات، القيادة تحت الضغط».. وهذه بالضبط المهارات التي تنميها الرياضات الإلكترونية المنضبطة. وللعلم في الولايات المتحدة هناك جامعات كبرى تمنح منحاً دراسية كاملة لطلبة الرياضات الإلكترونية، واعتبارها مادة معتمدة في مدارس ثانوية لتعليم البرمجة وإدارة الفرق. وكذلك في كوريا الجنوبية التي أدخلت الألعاب التعليمية والبرمجة ضمن المنهج، ولديها مناهج



أشاد بدعم ناصر بن حمد ومتابعة خالد بن حمد..

مستشار الإعلام بديوان ولي العهد يزور معسكر «قدها» التدريبي للناشئة ويشيد بأهدافه الوطنية

قام عيسى بن عبدالرحمن الحمادي، مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد، بزيارة لمعسكر «قدها جونيور» التدريبي للناشئة، الذي يقام تنفيذًا لتوجيهات سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، بمركز البحرين العالمي للمعارض، بالشراكة بين كل من الحرس الملكي وشركة ستوديو ماستر، حيث كان في استقباله أحمد الشيخ، مدير المكتب الإعلامي لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، رئيس اللجنة المنظمة للمعسكر.

واطلع عيسى بن عبدالرحمن الحمادي، خلال الجولة، على مختلف البرامج التدريبية والأنشطة التي يتضمنها المعسكر، واستمع إلى شرح حول أهدافه التي تتمثل في تنمية مهارات الناشئة، وتعزيز قيم الانضباط والالتزام والعمل الجماعي، إلى جانب إعداد جيل واع يمتلك مقومات القيادة وروح المسؤولية.

وأعرب عن سعادته بزيارة معسكر «قدها» التدريبي للناشئة والإطلاع عن قرب على ما يقدمه من برامج وأنشطة متميزة، والتي تعكس رؤية وطنية واضحة في بناء شخصية الشباب البحريني، مشيداً بما يتميز به المعسكر من تنظيم احترافي ومحتوى تدريبي متكامل يؤكد حجم الجهود المبذولة لإنجاح هذا المشروع الوطني، الذي يحظى برعاية واهتمام كبيرين من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ومتابعة حثيثة من سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، مشيراً إلى الأثر الإيجابي لهذا المعسكر في نفوس المشاركين، ودوره في إعداد جيل يتحلى بالانضباط والمسؤولية والولاء للوطن، قادر على الإسهام في مسيرة التنمية والتطوير التي تشهدها مملكة البحرين.

كما زار المتحف العسكري المصاحب للمعسكر، وتعرف على ما يضمه من مقتنيات ومحطات توثق جانباً من التاريخ العسكري لمملكة البحرين وملحمة الصمود الوطني، كما اطلع على النصة الإلكترونية لتوقيع وثيقة العهد والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتعرف على التدريبات العملية والميادين التدريبية. وبهذه المناسبة، أكد عيسى بن عبدالرحمن الحمادي أن إقامة معسكر «قدها جونيور» بتوجيه من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، تجسد ما يوليه سموه من اهتمام بأبناء البحرين وحرص سموه الدائم على توفير الفرص

تطوير منظومة الرصد وتحليل التضليل الإعلامي..

«الدولي لمكافحة التضليل الإعلامي» يطلق ميثاقا دوليا للنزاهة الإعلامية

الشايحي: مواجهة التضليل الإعلامي تتطلب تكامل الخبرات والاستثمار في التقنيات



وتستهدف المنظومة بناء قدرة تقنية ومهنية متقدمة لرصد وتحليل المحتوى الرقمي، بالتوازي مع إطلاق الميثاق الدولي للمشروعات الاستراتيجية التي أقرها مجلس إدارة المركز في اجتماعه الأول.

وأعلن المركز الدولي لمكافحة التضليل الإعلامي (-IC CMD) تطوير منظومة تقنية متقدمة لرصد وتحليل المحتوى الرقمي، بالتوازي مع إطلاق الميثاق الدولي للنزاهة الإعلامية ومكافحة التضليل، ضمن أبرز المشروعات الاستراتيجية التي أقرها مجلس إدارة المركز في اجتماعه الأول.

وتستهدف المنظومة بناء قدرة تقنية ومهنية متقدمة لرصد وتحليل المحتوى الرقمي، بالتوازي مع إطلاق الميثاق الدولي للمشروعات الاستراتيجية التي أقرها مجلس إدارة المركز في اجتماعه الأول.

وأعلن المركز الدولي لمكافحة التضليل الإعلامي (-IC CMD) تطوير منظومة تقنية متقدمة لرصد وتحليل المحتوى الرقمي، بالتوازي مع إطلاق الميثاق الدولي للنزاهة الإعلامية ومكافحة التضليل، ضمن أبرز المشروعات الاستراتيجية التي أقرها مجلس إدارة المركز في اجتماعه الأول.



وقفات

اختتمت غرفة تجارة وصناعة البحرين النسخة الخامسة من برنامج «جرب تشغل» الذي شهد نموا متواصلا في حجم المشاركة خلال السنوات الثلاث الماضية، إذ ارتفع عدد الطلبة المشاركين من 24 طالبا وطالبة في عام 2024 إلى 60 طالبا وطالبة في العام الحالي، مسجلا تزايدا ملحوظا، الأمر الذي يعكس التوسع المستمر في نطاقه وإتاحة الفرصة أمام أعداد أكبر من المستفيدين من التجربة العملية والمهنية. فشكرا لغرفة تجارة وصناعة البحرين برئاسة السيد نبيل خالد كانو على هذه المبادرة التي جاءت بتوجيه من صاحب السمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والتي تصب في اتجاه تمكين الشباب وتهيئته لسوق العمل وتنمية مهاراته والتعرف على متطلبات بيئة العمل.

وفي نفس الإطار كان المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة وحضور صاحب السمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قد استعرض مؤخرا عددا من المبادرات والمشروعات الاستراتيجية المدرجة على جدول الأعمال، وتم اتخاذ عدد من التوصيات والقرارات بشأنها، وذلك بهدف مواصلة تطوير المنظومة الشبابة والرياضية، والارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز مكانة مملكة البحرين في مجالات تمكين الشباب وذلك بمناسبة اليوم الدولي للشباب، الأمر الذي يعكس مدى اهتمام القيادة الرشيدة بالشباب ودعمه وتمكينه على اعتبار أنهم صناع البيئة المستقبل.

مؤخرا أصدر وزير الصحة الكويتي الدكتور أحمد العوضي قرارا يتم بموجبه وضع منظومة تنظيمية شاملة وضوابط مشددة لتراخيص موازلة مهنة العلاج والاستشارات النفسية في القطاعين الحكومي والأهلي، لمنع العلاجات الطاقوية والممارسات غير العلمية لتطهير الساحة من الادعاءات الوهمية والأساليب غير المعتمدة أكاديميا، إذ قرر حظر مطلقا لتقديم أي لترويج أي خدمات علاجية لا تستند إلى دلائل علمية مثبتة.

في حقيقة الأمر يعتبر هذا القرار الجريء والشجاع مطلبا ملحا في عصر الفوضى الطبية الذي نعيشه جميعا اليوم، والذي تحول فيه كل من هب ودب إلى طبيب وعالم وخبير في مختلف شؤون الحياة وليس في المجال الطبي فقط.

ولعل المقصود هنا، تلك الفئة التي تستخدم وسائل علاجية من دون الاستناد إلى أدلة علمية أو قياسات مختبرية تثبت صحتها، بل تعتمد فقط على الإيحاء النفسي، لذلك يجب التصدي لهؤلاء الذين يتسبون من بيع الوهم للكثير من المرضى حتى درجة الابتزاز والاستنزاف ماديًا ونفسيًا، انطلاقا من كونهم لا حول لهم ولا قوة ومن ثم هم يتعلقون بأي قشة قد تفتح أمامهم نافذة من الأمل في الشفاء، وخاصة من أصحاب الأمراض الخطيرة.



اطلعوا على الميادين والبرامج التدريبية

وفد بيت التمويل الكويتي - البحرين يزور معسكر «قدها جونيور» ويشيد بالتنظيم



زارت دانة بوخماس، رئيس المجموعة للموارد البشرية والحوّل والتطوير ببيت التمويل الكويتي – البحرين معسكر «قدها جونيور» التدريبي للناشئة، النقام في مركز البحرين العالمي للمعارض، مقر المعسكر، للتعرف على المرافق والميادين التي يحتضنها المعسكر الذي يُقام بالشراكة بين الحرس الملكي وشركة ستوديو ماستر بتوجيه من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، بإشراف سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، قائد العمليات الخاصة بالبحرس الملكي.

وكان في استقبال وفد بيت التمويل الكويتي – البحرين الراعي الذهبي للمعسكر أحمد الشيخ رئيس اللجنة المنظمة للمعسكر مدير المكتب الإعلامي لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، وقام أحمد الشيخ برفقته بجولة شاملة في أرجاء المعسكر، اطلعوا خلالها على الميادين والبرامج التدريبية المختلفة التي يخوضها المشاركون، كما تابعوا جانباً من الأنشطة والفعاليات المصاحبة،

وتحليل البيانات، والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة أعمال الرصد والتحليل.

ومع اعتماد مجلس الإدارة في اجتماعه الأول للتوجهات والمشروعات الرئيسية للرحلة المقبلة، ينتقل المركز إلى مرحلة جديدة من العمل المؤسسي، مستنداً إلى خبرات أعضائه وعلاقاتهم الإقليمية والدولية لبناء شراكات ومبادرات نوعية تعزز حضوره وتأثيره في مواجهة التضليل الإعلامي إقليمياً ودولياً.



«الإسكان» تدعو أصحاب الطلبات الإسكانية إلى استكمال إقرار أفراد الأسرة إلكترونيا

وأكدت أن المبادرة بإتمام أفراد الأسرة الإقرار تسهم في تحديث بيانات الطلب الإسكاني واستكمال الإجراءات، وشرحت آلية التحديث، بالدخول إلى خدمات الوزارة عبر البوابة الوطنية، واختيار خدمة «توقيع إقرار أفراد الأسرة»، والاطلاع على الإقرار والموافقة عليه إلكترونيا.

دعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أصحاب الطلبات الإسكانية إلى المبادرة لاستكمال إقرار أفراد الأسرة إلكترونيا عبر البوابة الوطنية، وذلك حرصاً على تحديث بيانات طلبهم الإسكاني واستمرارية الإجراءات الخاصة بطلبهم.

كتبت: أمل الحامد